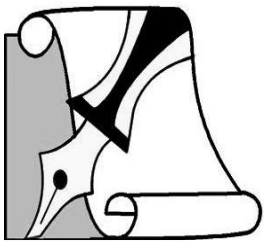

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	زامير يُحَذّر من تسارع استعادة قوّة حزب الله واقترح هجومًا رفضته الحكومة.....	3
2	نتنياهو يُهين السيّد المسيح: هو ليس أفضل من "جنكيز خان".....	3
3	ضمن منظومة القبّة الحديديّة ..الشاباك يعتقل جندياً إسرائيلياً بالاحتياط لتجسّسه لصالح إيران.....	4
4	"معاريف": تكتيك حزب الله تَغَيّر... ويتقدّم جنوباً.....	5
5	نتنياهو وكاتس يمنحان الجيش والموساد الضوء الأخضر لتنفيذ عمليّات الاغتيال دون العودة للحكومة.....	6
6	إسرائيل تدفع بالفرقة 36 إلى جنوب لبنان.....	6
7	"يديعوت أحرونوت" تكشف كواليس اختفاء السّفراء الإسرائيليين تحت التهديد.....	6
8	إسرائيل: استدعاء 450 ألف عسكري احتياط استعداداً لعمليّة بريّة في لبنان.....	7
9	الجيش الإسرائيلي: نستعدّ لحرب طويلة مع إيران ولا نُعاني نقصاً بالصواريخ الاعتراضيّة.....	7
10	إسرائيل تقرّ بإصابة مصافي النفط في حيفا وصواريخ من إيران صوب القدس.....	8
11	ساعر لنظيره الفرنسي: تهديد الملاحة في هرمز "قضية عالميّة.".....	8
12	الجيش الإسرائيلي: مُقاتِلو حزب الله يتقدّمون باتجاه جنوب نهر الليطاني.....	9
13	استطلاع: دعم إسرائيلي واسع للحرب على إيران... وتراجع الثقة بإسقاط النظام.....	10

التفاصيل:

1 – زامير يُحَذّر من تسارع استعادة قوّة حزب الله واقترح هجومًا رفضته الحكومة

حَذّرَ رئيس الأركان الإسرائيلي، إيال زامير، قبل أشهر من وتيرة إعادة بناء قوّة حزب الله بعد الحرب الأخيرة على لبنان، مُشيرًا إلى أنّ الحزب يُعيد تأهيل قدراته العسكرية بمستوى يفوق التقديرات في تل أبيب، في وقتٍ لم يتجاوب فيه المستوى السياسي مع هذه التحذيرات. وحسبما أفادت صحيفة "هآرتس"، فإنّ زامير قال خلال مُداولات أمنيّة حسّاسة، إن وتيرة إعادة بناء قدرات الحزب، خصوصًا في ما يتعلّق بإنتاج وسائل القتال وبنى القيادة والسيطرة، تُظهِر أنّ "المسار لا يتّجه نحو نزع سلاح حزب الله، بل إعادة تأهيله." وجاءت تصريحات زامير رغم الخروقات الإسرائيلية المكثّفة في لبنان والعمليّات التي تواصلت بذريعة إنفاذ اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حَيّزَ التنفيذ في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024. وأشار التقرير إلى أنّ هذه التقديرات عُرِضَت بالكامل على المستوى السياسي، بل طُرِحَت خطّة لعملية عسكرية محدودة في لبنان تستهدف "كبح تعاظم الحزب وتقليص التهديد، وتهيئة ظروف لمواجهة مستقبلية مع إيران دون انخراطه"؛ إلّا أن القيادة السياسية رفضت الخطّة، مُفَضّلة التعامل مع الملف ضمن الحرب الجارية ضدّ إيران. وذكَر أنّ المؤسسة العسكرية فوجئت بسرعة إعادة تأهيل قدرات حزب الله، خلافًا لتقديرات سابقة أعقبت عملية تفجير البيجرات والاغتيالات العديدة لقيادات الحزب، إلى جانب التوغّل البريّ في الجنوب اللبناني خلال الحرب الأخيرة. فيما قال مسؤولون سياسيون، وفْق التقرير، إنهم "تَفاجأوا" من قدرات الحزب، بعد إطلاق أكثر من 200 صاروخ وقذيفة باتجاه إسرائيل بالتزامن مع الهجمات الإيرانية، ومع موجة إطلاق مكثّفة بدأت في الثاني من آذار/مارس . وأضافت الصحيفة أن العمليّات الإسرائيلية المتواصلة منذ اتفاق وقف إطلاق النار، والتي تُعرَف داخل الجيش بسياسة "جزّ العشب"، ساهمت في إبطاء وتيرة إعادة بناء القدرات، لكنها لم تؤدّ إلى تفكيكها، في وقتٍ يُواصِل فيه الحزب تعزيز بُنيته العسكرية (سما، 2026/3/19).

2 – نتنياهو يُهين السيّد المسيح: هو ليس أفضل من "جنكيز خان"

فَجّرَ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، جَدَلاً في تصريح له عكس تبريراً لتهميش القِيَم وإعطاء أولويّة للقوّة، حيث قال إنّ "الشرّ يُمكِن أن يغلب الخير"، مُستَشهِداً باقتباس لأحد المؤرّخين يقول فيه إنّ "المسيح ليس

له أفضليّة على جنكيز خان." وفي كلمة مُتَلفَزَة، قال نتنياهو: "في هذا العالم، لا يكفي أن تكون أخلاقياً، ولا يكفي أن تكون عادلاً، ولا يكفي أن تكون على حق." ويأتي تصريحه هذا في وقتٍ تُواجِه فيه إسرائيل عزلة دولية وغضباً شعبياً عالمياً بسبب ممارساتها وانتهاكاتها في منطقة الشرق الأوسط، ليس بدءاً من حرب الإبادة على غزة والجرائم في الضفة، إلى مواصلة عدوانها على لبنان وإيران. وأضاف نتنياهو أنّ "أحد أعظم كُتّاب القرن العشرين، وهو شخصٌ أُعجَب به كثيرًا، هو المؤرّخ ويل ديورانت، قد كتَب العديد من المجلّدات، وقد قرأتُ معظمها. كما كتَب كتابًا قصيرًا بعنوان "دروس التاريخ" وتابع: "قال فيه إنّ التاريخ يُثبِت – للأسف – أنّ المسيح ليس له أفضليّة على جنكيز خان؛ لأنه إذا كنتَ قوياً بما فيه الكفاية، وقاسياً بما فيه الكفاية، وذا نفوذ، فإنّ الشرّ يُمكِن أن يغلب الخير، والعدوان يُمكِن أن يغلب الاعتدال." ومضى قائلاً: "إذا نَظَرتَ إلى العالم كما هو اليوم، يجب أن تكون أعمى حتى لا ترى أن الديمقراطيّات بقيادة الولايات المتحدة يجب أن تُعيد فرض إرادتها للدفاع عن نفسها." وجنكيز خان هو قائد ومؤسّس الإمبراطورية المغوليّة، ويُعَدّ من أشهر القادة العسكريين في التاريخ، وارتبط اسمه بالدمار والعنف الواسع في الحروب.

وقد لاقت تصريحات نتنياهو ردود فعل مُستَهجِنَة وغاضبة عبر منصّات التواصل الاجتماعي؛ منهم ما اعتبرها بمثابة "تبرير للوحشيّة" التي تُمارسُها إسرائيل اليوم، وآخرون ذَكّروه بأنّ إمبراطوريّة "جنكيز خان انهارت" في نهاية المطاف بعد الظلم الذي مارسَته. وآخرون وصفوه بـ "الشيطان" بسبب زعمه بأن "الشرّ يُمكِن أن ينتصر على الخير." وخلال نحو عامَيْن ونصف، شنّت إسرائيل حروباً على قطاع غزة ولبنان وإيران، بالإضافة إلى غارات جويّة على سوريا واليمن وغارة على قَطَر، مع توسّع احتلالها في فلسطين ولبنان وسوريا. وتحتلّ إسرائيل منذ عقود فلسطين وأراضي في لبنان وسوريا، وترفض الانسحاب منها وقيام دولة فلسطينية مستقلّة. (سما، 2026/3/20).

3 – ضمن منظومة القبّة الحديديّة ..الشاباك يعتقل جندياً إسرائيلياً بالاحتياط لتجسّسه لصالح إيران.

أعلن جهاز "الشاباك" الإسرائيلي عن اعتقال جندي بقوّات الاحتياط يخدم ضمن منظومة القبّة الحديديّة، لتجسّسه لصالح إيران منذ أشهر. وذكر بيان مشترك صدر عن الشرطة الإسرائيلية وجهاز الشاباك، أنه "في إطار عمليّة مشتركة بين سَرِيّة 'لاهاف 433'، وجهاز الأمن العام، أُلقِي القبض مؤخّرًا على راز كوهين، البالغ من العمر 26 عامًا، والمُقيم في القدس، والذي كان يخدم في الاحتياط ضمن منظومة القبّة الحديديّة، للاشتباه في ارتكابه

جرائم أمنيّة تتعلّق بالتواصل مع عناصر استخباراتيّة إيرانيّة، لتنفيذ مهام أمنيّة بتوجيهٍ من هذه العناصر." وذكَر البيان أنّ "تحقيقاً أجرَته سريّة 'لاهاف 433' وجهاز الشاباك، كشف أن الجندي كان على اتصال بعناصر استخباراتية إيرانية لعدّة أشهر." وأضاف أنه "طُلِبَ منه، بتوجيه منهم، تنفيذ مهام أمنيّة متنوّعة، بما في ذلك نقل معلومات أمنيّة حسّاسة اطّلع عليها أثناء تأدية مهامه." وذكَر أنه "تبيّن خلال التحقيق، أن الجندي كان على عِلْمٍ بأنّ هذه الاتصالات تتم من قِبَل عناصر إيرانية، وأنه كان يتلقّى مُقابِلًا ماديًا." وتابع البيان أن "النيابة العامّة في القدس رافقت التحقيق منذ بدايته، وقد تمّ تقديم لائحة الاتهام" (سما، 2026/3/20).

4 – "معاريف": تكتيك حزب الله تغيّر... ويتقدّم جنوباً.

يُصَعّد الجيش الإسرائيلي ضغطه على حزب الله وعلى الحكومة اللبنانية، وهو ما تطرّقت إليه صحيفة "معاريف" العبريّة في تقرير، مُشيرة إلى أنّ "الجيش الإسرائيلي باشر إخلاء مدينة صور، وهاجم محطّات وقود وبُنى تمويليّة تابعة لحزب الله، كما أكّد تشغيل منظومة الليزر في الشمال؛ في وقتٍ يستعد فيه لقتالٍ طويل الأمَد، مُحَذّرًا من أنّ التنظيم لا يزال يمتلك آلاف الصواريخ قصيرة المدى."

وفي السياق نفسه، استهدف الجيش عشرات محطّات الوقود في لبنان التي يُديرها حزب الله، وهي تعود لشركة طاقة مملوكة للتنظيم. ويهدف الهجوم إلى تقويض القدرات الاقتصادية للحزب، وكذلك إلى عرقلة حركة عناصره الذين اعتادوا التزوّد بالوقود مجّانًا، بحسب الصحيفة. في المقابل، يقول الجيش إنّ "معظم عمليّات إطلاق النار التي يُنَفّذها حزب الله حاليًا لا تتجاوز خط الحدود، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى دفعه شمالًا. كما يُشير إلى أنّ التنظيم غَيّرَ مفهومه القتالي، إذ بات يُشَتّت قدراته الناريّة ويُفَكّك مجموعات منصّات الإطلاق للحفاظ على ما تبقّى لديه من وسائل. وفي الوقت نفسه، يتجنّب عناصره خوض معارك احتواء مباشرة، ويسعون إلى الحفاظ على قوّتهم والتراجع شمالًا نحو خطوط دفاع خلفيّة." وفي هذا الإطار، أكّد الجيش الإسرائيلي للمرّة الأولى أنّ منظومة الليزر بدأت العمل أيضًا في الشمال، وتُستَخدَم لاعتراض الطائرات المُسَيّرَة والصواريخ. وقال مصدر عسكري للصحيفة إنّ "المنظومة دخلت حَيّزَ الاستخدام وبدأت بالعمل"، مُشيرًا إلى القتال في لبنان، وأحداث الليلة الماضية، والضربة الاستباقيّة التي شَنّها الجيش بعد رصد نيّة لتنفيذ وابل ناري واسع باتجاه الشمال والوسط (سما، 2026/3/18).

5 – نتنياهو وكاتس يمنحان الجيش والموساد الضوء الأخضر لتنفيذ عمليّات الاغتيال دون العودة للحكومة.

وَجَّهَ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الحرب يسرائيل كاتس، الجيش و"الموساد" إلى تنفيذ اغتيالات في إيران ولبنان دون العودة إلى الحكومة، بحسب صحيفة عِبريّة. ولتل أبيب تاريخ طويل من الاغتيالات على مدار عقود، واغتالت قادة ومسؤولين بكلٍ من "حزب الله" وإيران، وتُواصِل تنفيذ اغتيالات خلال عدوان إسرائيلي –أمريكي على إيران منذ 28 فبراير/ شباط الماضي. وقالت "يديعوت أحرونوت": في الأيام الأخيرة، غَيَّر نتنياهو وكاتس توجيه الجيش والموساد كالتالي: "كلّما وردت معلومات تُتيح اغتيال مسؤول إيراني أو من "حزب الله" بلبنان، لا تنتظروا ثانية. لم تَعُد هناك حاجة لموافقة الحكومة، فلديكم التفويض."

ونتنياهو مطلوبٌ منذ عام 2024 للمثول أمام المحكمة الجنائيّة الدوليّة، لارتكابه جرائم حرب وأخرى ضدّ الإنسانيّة بحقّ الفلسطينيين في قطاع غزة، خلال حرب إبادة جماعيّة بدأتها إسرائيل بدعم أمريكي في 8 أكتوبر/ تشرين الأوّل 2023 واستمرّت على مدار عامَيْن. ووصفت الصحيفة التوجيه المفتوح بالاغتيالات بأنه "غير مسبوق." ونقلت عن مسؤول إسرائيلي رفيع لم تُسَمّه: "هذا أمرٌ لم يحدث من قبل. فاغتيالات المسؤولين الكبار دائمًا تتطلّب موافقة الحكومة؛ لكن الآن إذا كان يوجد هدف فوري، فاقصفه."

ومنذ 28 فبراير الماضي، تشنّ إسرائيل والولايات المتحدة هجمات على إيران، قتلَت ما لا يقلّ عن 1332 شخصاً، بينهم 202 طفل و223 سيّدة والمُرشِد الأعلى علي خامنئي، إضافة إلى أكثر من 15 ألف جريح ودمار واسع (سما، 2026/3/18).

6 – إسرائيل تدفع بالفرقة 36 إلى جنوب لبنان.

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي الدفع بالفرقة 36 للمشاركة في النشاط البريّ الإضافيّ في جنوب لبنان، وذلك لتوسيع ما أسماه نطاق المنطقة العازلة الأماميّة. وبحسب بيان الجيش، فإلى جانب الفرقة 91 يُواصِل الجيش ترسيخ "منطقة العازلة الأماميّة" بهدف إزالة التهديدات وإنشاء طبَقة أمنيّة إضافيّة لسكّان الشمال. وقبيل دخول القوّة، شنّ جيش الاحتلال غارات بواسطة المدفعيّة والطائرات في المنطقة (سما، 2026/3/17).

7 – "يديعوت أحرونوت" تكشف كواليس اختفاء السّفراء الإسرائيليين تحت التهديد.

كشفت تقارير إعلاميّة عن تزايد التهديدات ضدّ الدبلوماسيين الإسرائيليين في الخارج منذ بدء عملية "زئير الأسد." وبحسب تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإنّ إيران تبحث عن طُرُق لاستهداف رموز إسرائيلية، بعد عدم تمكّنها من إلحاق خسائر فادحة في العمق الإسرائيلي. وأفادت مصادر بأنه خلال العام الماضي، وقبل

الحرب مع إيران، وردت تحذيرات ملموسة بشأن استهداف سُفَراء إسرائيليين في دول مختلفة. وشملت هذه التهديدات دولًا ذات تعداد سكّاني كبير من المُهاجرين المُسلمين، ممّا اضطرّ بعض السّفراء المُهَدّدين إلى مُغادَرَة منازلهم والانتقال إلى شقق اختباء لفترات طويلة، فيما تمّ تهريب آخرين لفترات مُتفاوتة إلى خارج دول خدمتهم. وبدأت إيران، وفقاً للتقارير، بتفعيل خلايا إرهابيّة نائمة حول العالم، بهدف اغتيال دبلوماسيين إسرائيليين واستهداف مجتمعات يهودية وإسرائيلية، بحسب تقرير الصحيفة العِبريّة (سما، 2026/2/17).

8 – إسرائيل: استدعاء 450 ألف عسكري احتياط استعداداً لعمليّة بريّة في لبنان.

أفادت هيئة البثّ العِبريّة الرسميّة، بأن الحكومة الإسرائيلية قد تُصادِق قريبًا على تعبئة واسعة باستدعاء 450 ألف عسكري من قوّات الاحتياط. وقالت الهيئة، إنها "علِمت" أن استدعاء هذا العدد يأتي في إطار الاستعدادات العسكرية للحرب واحتمال تنفيذ عملية بريّة في لبنان، دون أن تذكر مصدراً لهذا الخبر. ووفْقاً لهيئة البث، قَدّمَ الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنيّة طلَب التعبئة؛ ومن المتوقّع أن يُعرَض خلال الفترة القريبة على وزراء الحكومة وأعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست للمُصادَقَة عليه. وبحسب المصدر نفسه، فإنّ الحدّ الأقصى لتعبئة قوّات الاحتياط المُعتَمَد حاليًا يبلغ نحو 260 ألف جندي فقط، وفْق قرار حكومي صدر في يناير/ كانون الثاني الماضي، ما يعني أنّ الخطّة الجديدة تهدف إلى توسيع نطاق التجنيد العسكري بشكل كبير مُقارَنةً بالسقف الحالي. ويأتي هذا التوجّه في ظلّ تصاعد التوتّرات مع لبنان، حيث يدرس الجيش الإسرائيلي خيارات توسيع عمليّاته العسكرية، بما في ذلك احتمال تنفيذ عمليّة بريّة داخل الأراضي اللبنانية. وفي السياق ذاته، أفادت هيئة البث بأنّ الجيش الإسرائيلي نفّذ مؤخّرًا ضربات استهدفت بنى تحتيّة في جنوب لبنان، بينها جسر على نهر الليطاني، ادّعت أنه كان يُستَخدَم كمَمَرٍ لمُقاتلي "حزب الله." كما أشارت إلى أنّ إسرائيل تبحث إمكانيّة توسيع المنطقة العازلة في جنوب لبنان، في وقتٍ تُجري فيه مُشاورات مع الإدارة الأمريكية بشأن التطوّرات العسكرية على الحدود الشمالية (سما، 2026/3/16).

9 – الجيش الإسرائيلي: نستعدّ لحرب طويلة مع إيران ولا نُعاني نقصاً بالصواريخ الاعتراضيّة

نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر عسكرية قولها إن تل أبيب "لا تُعاني نقصاً في الصواريخ الاعتراضيّة"، مُشيرة إلى أنّ الجيش "يستعدّ لحرب طويلة." ونقلت شبكة سي إن إن عن المتحدّث باسم الجيش

الإسرائيلي أنّ الجيش يُخَطّط لمُواصَلة حملته ضدّ إيران ثلاثة أسابيع أخرى على الأقل. وقال: لدينا آلاف الأهداف ومُستَعِدّون لإنجازها بالتنسيق مع الأمريكيين، مُضيفاً أن الجيش لا يعمل وفْقاً لجدولٍ زمني، بل لتحقيق أهدافه (سما، 2026/3/15).

10 – إسرائيل تقرّ بإصابة مصافي النفط في حيفا وصواريخ من إيران صوب القدس.

استهدفت إيران مصافي النفط في مدينة حيفا بصواريخ أطلقتها صوب البلاد. وقد أقَرّ الجيش الإسرائيليّ بتضرّرها، فيما قالت طواقم الإنقاذ الإسرائيلية إنه لا يوجد خوف من تسرّب مواد خطرة، مؤكّدة اشتعال العديد من المركبات في الموقع، قبل أن يُعلَن السيطرة على الحدث؛ فيما أطلقت إيران العديد من الصواريخ صوب مدينة القدس المحتلّة، حيث دوّت صافرات الإنذار 4 مرّات خلال نحو ساعة ونصف. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه "يُواصِل استهداف منظومات الصواريخ الباليستيّة، وأنظمة الدفاع الجويّ التابعة للنظام الإيراني في أنحاء إيران"، مُضيفاً في بيان، أنّ "سلاح الجوّ، وبتوجيه من شعبة الاستخبارات، شَنّ خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، غارات جويّة استهدفت أكثر من 130 موقع بنية تحتيّة تابعة للنظام الإيراني، وذلك ضمن عشرات الغارات الجويّة في غرب ووسط إيران." وذكَر أنّ "من بين الأهداف التي استُهدِفت، منصّات إطلاق صواريخ باليستيّة، وطائرات مُسَيّرة، وأنظمة دفاع جويّ تابعة للنظام الإيراني." وذكرت تقارير إسرائيلية أنّ مصافي النفط في حيفا "لم تُقصَف مباشرة، بل تعرّضت لشظايا ناتجة عن اعتراض"، بينما أعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف "مصفاتَي حيفا وأسدود باستخدام صواريخ "نصر الله" التي نستخدمها لأوّل مرّة." وقال وزير الطاقة والبنى التحتيّة الإسرائيلي، إيلي كوهين، إن الأضرار التي لحقت بشبكة الكهرباء في شمال إسرائيل، جرّاء الرشقات الصاروخيّة "محدودة وغير ذات أهميّة". (عرب 48، 2026/3/20).

11 – ساعر لنظيره الفرنسي: تهديد الملاحة في هرمز "قضيّة عالميّة."

في مُكالمة هاتفيّة مع نظيره الفرنسي، زعم وزير الخارجية الإسرائيلي أنّ تهديد الملاحة في مضيق هرمز "قضيّة عالميّة وليس شأنًا أميركيًا أو إسرائيليًا"، مُحَمّلًا إيران المسؤولية، ومُوَسّعًا اتهاماته لتشمل حزب الله في لبنان، واصفًا ما يجري بأنه "إرهاب بحري يضرّ بالاقتصاد العالمي." جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع نظيره الفرنسي، جان نويل بارو، بحَث خلاله الطرَفان الحرب على إيران والتطوّرات في لبنان، بحسب ما جاء في بيان

صدر عن الخارجية الإسرائيلية. وقال ساعر إنّ "هذه الظاهرة بدأت مع الحوثيين في البحر الأحمر، والآن ينفّذها النظام الإيراني نفسه"، مُحَذّرًا من أنّ "تسامح المجتمع الدولي معها سيؤدّي إلى المسّ بِحُريّة الملاحة ويمتد إلى ساحات بَحريّة أخرى." وأضاف أنّ ذلك "يشكّل تقويضًا دراماتيكيًا للنظام العالمي"، على حدّ تعبيره.

وفي ما يتعلّق بلبنان، ادّعى ساعر أنّ إسرائيل "تعرّضت لأكثر من 2000 هجوم بالصواريخ والطائرات المُسَيّرة منذ الثاني من آذار/مارس"، مُعتَبِرًا أنّ "حزب الله هو العائق أمام انضمام لبنان إلى مسار التطبيع والسلام." وطالب الحكومة اللبنانية بـ"اتخاذ خطوات فعليّة ضدّ حزب الله"، تشمل "نزع سلاحه، ووقف مصادر تمويله، واستهداف بُنيته الماليّة، واتخاذ إجراءات قانونيّة ضدّ قياداته، وتفكيك بُنيته الاجتماعية والاقتصادية." ويأتي ذلك عشيّة زيارة مُرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي إلى بيروت، في إطار حراك دبلوماسي تقوده باريس لاحتواء التصعيد المُتسارع في لبنان. وتُكَثّف فرنسا جهودها في هذا السياق، وسط مخاوف مُتزايدة من اتساع رقعة المواجهة، حيث أبدَت استعدادها لتيسير مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل، واستضافتها في باريس. وفي الأيام الماضية، صَعّدت إسرائيل حربها على لبنان، بما شمل استهداف بُنى تحتيّة مدنيّة، من بينها جُسور على نهر الليطاني، في مُحاوَلة لعزل مناطق جنوبه عن شماله. وأفادت تقارير باستهداف ثلاثة جُسور خلال أسبوع واحد، بينها جسر "القعقعيّة" في قضاء النبطية، إضافة إلى جِسرَيْن في منطقتي برج رحال والقاسميّة. كما استهدفت غارات إسرائيلية محطّات وقود ومُنشآت اقتصادية في جنوب لبنان، قالت تل أبيب إنها "تابعة لحزب الله"، في حين تُعَدّ هذه المُنشآت مصدرًا حيويًا للسكّان في ظلّ الأزمة الاقتصادية (عرب 48، 2026/3/18).

12 – الجيش الإسرائيلي: مُقاتِلو حزب الله يتقدّمون باتجاه جنوب نهر الليطاني.

يقول الجيش الإسرائيلي إنه يرصد مُقاتلين في حزب الله في منطقة جنوب نهر الليطاني، ويُوَزّعون الأسلحة فيها بكميّات صغيرة، ويُعَرقِل بذلك استهدافها. وينتشر 800 مُقاتل من وحدة الرضوان في منطقة واسعة، ومعظمهم بخلايا صغيرة. ويدّعي الجيش الإسرائيلي أنّ مُقاتِلي حزب الله يمتنعون عن مواجهة قوّاته التي تتوغّل في جنوب لبنان، وأنهم ينسحبون من مناطق تنتشر فيها قوّات إسرائيلية، وأنّ مُقاتِلي حزب الله غير موجودين في الصفّ الأوّل من القُرى اللبنانيّة الأقرب إلى الحدود مع إسرائيل. وتابعت المصادر أنّ حزب الله أدرك أنّ عليه تخزين أسلحته، وبضمنها قذائف صاروخيّة، داخل قُرى وفي بيوت، بعد أن دمّر الجيش الإسرائيلي مخازن أسلحة كبيرة. وعلى إثر ذلك بإمكان الغارات الإسرائيلية استهداف عدد قليل من القذائف الصاروخية، وأنّ بحوزة حزب الله عدّة آلاف من القذائف الصاروخيّة قصيرة المدى. وبحسب الجيش، فإنّ مئات المُقاتِلين في وحدة الرضوان تقدّموا

باتجاه جنوب نهر الليطاني، وأنّ حوالي 200 مُقاتِل بينهم استُهدِفوا، و800 مُقاتِل آخر ينتشرون في منطقة واسعة، ومعظمهم بخلايا صغيرة في القُرى وآخرون في مُدُن كبيرة. وتابعت المصادر أنّ حزب الله يُخَطّط لإطلاق قذائف صاروخيّة بشكل مكثّف يشمل 100 – 150 قذيفة صاروخيّة مرّة كلّ بضعة أيام، وأنّ الجيش يُعرقِل وصول 50% منها إلى الأراضي الإسرائيلية، وأنّ قسماً من هذه القذائف يسقط في جنوب لبنان، وبضمن ذلك في مناطق تتواجد فيها قوّات إسرائيلية. ومعظم المناطق التي يُطلِق حزب الله قذائف صاروخيّة منها تقع شمال نهر الليطاني، حسب الصحيفة. ويُحاوِل الجيش الإسرائيلي تهجير السكّان من مدينة صور ومن قُرى في منطقة النبطية، ويستهدف في هذه المنطقة بنوك مُرتبطة بحزب الله ومحطّات وقود (عرب 48، 2026/3/18).

13 – استطلاع: دعم إسرائيلي واسع للحرب على إيران... وتراجع الثقة بإسقاط النظام.

أظهر استطلاع صادر عن "معهد دراسات الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أن الدعم الشعبي في إسرائيل للحرب على إيران لا يزال مُرتفعًا، إلى جانب رضا واسع عن الأداء العسكري. في المقابل، تراجعت التقديرات بشأن إسقاط النظام الإيراني، وكذلك التأييد لمُواصَلَة الحرب حتى تحقيق هذا الهدف. وفي ما يتعلّق بـ"الجبهة الشمالية"، في إشارة إلى المواجهات المُتَصاعِدَة مع حزب الله، تعكس النتائج حالة انقسام واضحة، إذ يُشَكّك 48% من الإسرائيليين في قدرة العمليّات العسكرية في لبنان على تحقيق سنوات طويلة من الهدوء، وسط تباينات حادّة بين المعسكرات السياسية بشأن مستقبل هذه الجبهة التي تهدّد إسرائيل بتصعيدها. وأُجرِي الاستطلاع في الفترة بين 15 و16 آذار/ مارس 2026، وشمل عيّنة ممثّلة للسكّان البالغين في إسرائيل تشمل 805 مُشارِكين باللغة العبريّة و152 باللغة العربيّة. وبلغ هامش الخطأ 3.17.%.

–أوّلًا: المواقف من الحرب على إيران.

بَيّنَت النتائج أن 78.5% من الإسرائيليين يدعمون الهجوم على إيران، بينهم 57.5% "يدعمون جدًا" و21% "يدعمون إلى حدٍ ما". في المقابل، عَبّرَ 17% عن معارضتهم، بينهم 8% "يُعارِضون جدًا" و9% "يُعارِضون إلى حدٍ ما". ويُعَدّ هذا المستوى قريبًا من بداية الحرب، حيث بلغت نسبة الدعم حينها 80.5% .

وعلى المستوى السياسي، ترتفع نسبة الدعم إلى 97% بين مؤيّدي الائتلاف، مقابل 76.5% بين مؤيّدي المعارضة. أمّا على المستوى المجتمعي، فيبلغ الدعم 91.5% في أوساط اليهود مقابل 25.5% فقط بين العرب، في حين تصل نسبة المُعارِضين في المجتمع العربي للحرب على إيران إلى 65.5.%. ويرى 58% من المُستَطلَعَة آراؤهم أن النظام الإيراني "سيتضرّر بشكل كبير"، بينهم 47% يُقَدّرون الضرَر "بدرجة كبيرة"،

و11% يتوقّعون "سقوطًا كاملًا للنظام". في المقابل، يرى 35% أن الضرَر سيكون محدودًا أو لن يحدث. وتُظهِر المُقارَنَة مع بداية الحرب تراجعًا واضحًا في التوقّعات، إذ انخفضت نسبة من قَدّروا ضرَرًا كبيرًا من 69% إلى 58%؛ كما تراجعت نسبة من توقّعوا "سقوط النظام بالكامل" من 22% إلى 11%. ويُقَدّر 78% من مؤيّدي الائتلاف حدوث ضرَر كبير، مقابل 49% فقط بين مؤيّدي المعارضة. وفي أوساط اليهود بلغت النسبة 64% مقابل 34.5% بين العرب. وأفاد 60% من المُشارِكين بأنهم راضون بدرجة عالية عن الإنجازات العسكرية في إيران، مقابل 23% عَبّروا عن رضا متوسّط، و11% قالوا إنهم غير راضين. وتصل نسبة الرضا إلى 81% بين مؤيّدي الائتلاف، مقابل 52% بين مؤيّدي المعارضة؛ وتبلغ في أوساط اليهود 69%، مقابل 23.5% فقط بين العرب. وأظهر الاستطلاع أنّ 54% من الإسرائيليين يؤيّدون مُواصَلَة الحرب "حتى إسقاط النظام"، مقابل 22% يدعمون وقف إطلاق النار بعد استنفاد الأهداف العسكرية، و17% يُفَضّلون وقفًا فوريًا للحرب. وتُشير المُقارَنَة مع بداية الحرب إلى تراجع في التأييد لاستمرار القتال حتى إسقاط النظام، إذ انخفضت النسبة من 63% إلى 54%، مقابل ارتفاع التأييد لوقف إطلاق النار بعد تحقيق الأهداف من 16% إلى 22.5%. ويؤيّد 79% من مؤيّدي الائتلاف استمرار الحرب حتى إسقاط النظام، مقابل 42% من مؤيّدي المعارضة. ويؤيّد 64% من اليهود هذا التوجّه، مقابل 13% فقط من العرب؛ في حين يُفَضّل 68% من العرب السعي لوقف إطلاق النار سريعًا.

ويرى 46% أنّ الجبهة الداخلية قادرة على الصمود "حتى شهر" (قال 13% إنها ستصمد "حتى أسبوعين" و33% "حتى شهر"). في المقابل، يرى 47% أنها قادرة على الصمود "لأكثر من شهر"، بينهم 27% "حتى شهرين إلى ثلاثة"، و10% "حتى نصف سنة"، و2% "حتى سنة"، و8% "أكثر من سنة." وتُظهِر المُقارَنَة مع بداية الحرب انخفاض نسبة من قَدّروا الصمود حتى شهر من 62% إلى 46%، مقابل ارتفاع من قَدّروا الصمود لأكثر من شهر من 29% إلى 47%. ويرى 42% من مؤيّدي الائتلاف أنّ الصمود سيكون حتى شهر، مقابل 55% من مؤيّدي المعارضة. وتبلغ النسبة في أوساط اليهود 47.5% و41% بين العرب.

ويرى 69% أنّ القرارات المتعلّقة بالحرب على إيران تستند "بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا" إلى اعتبارات أمنيّة، مقابل 26% يرون أنها تستند إلى هذه الاعتبارات بدرجة محدودة. وتُظهِر المقارنة مع النتائج التي أظهرتها الاستطلاعات خلال الحرب السابقة على إيران في حزيران/ يونيو الماضي، انخفاضًا طفيفًا في هذه النسبة، من 75.5% إلى 69%

وتُظهر نتائج الاستطلاع انقسامًا في تقدير نتائج الحرب على لبنان، إذ يرى 41% أن العمليّات الحاليّة ستؤدّي إلى "سنوات طويلة من الهدوء"، بينهم 28% "بدرجة كبيرة" و13% "بدرجة كبيرة جدًا". في المقابل، يرى 48% أن ذلك لن يتحقّق، بينما قال 11% إنهم "لا يعرفون." ويعتقد 62% من مؤيّدي الائتلاف بإمكانيّة تحقيق هدوء طويل، مقابل 26% فقط من مؤيّدي المعارضة. وتبلغ النسبة 43.5% بين اليهود، مقابل 31% بين العرب.

ويدعم 52% من الإسرائيليين التوصّل إلى "تسوية أمنيّة جديدة برعاية الولايات المتحدة مع لبنان". ومن بين هؤلاء، يؤيّد 28% اتفاقًا يشمل "انسحابًا كاملًا ونقل السيطرة الأمنية إلى الدولة اللبنانية"، فيما يدعم 24% اتفاقًا يتضمّن "سيطرة إسرائيلية مؤقّتة على عدد من المواقع في جنوب لبنان." في المقابل، يؤيّد 39% إقامة "منطقة أمنيّة إسرائيليّة دائمة في جنوب لبنان"، بينما قال 9% إنهم "لا يعرفون". ويُفَضّل 61% من مؤيّدي الائتلاف إقامة منطقة أمنيّة دائمة، مقابل توجّه واضح لدى مؤيّدي المعارضة نحو تسوية برعاية أميركية (70%، منهم 39% مع انسحاب كامل و31% مع سيطرة مؤقّتة). ويدعم 45% من اليهود إقامة منطقة أمنيّة دائمة، مقابل 13% فقط من العرب، فيما يُفَضّل 59.5% من العرب انسحابًا كاملًا ضمن اتفاق.

وأفاد 77% من الإسرائيليين بأنّ لديهم ثقة عالية في الجيش، بينهم 42% "بدرجة كبيرة" و35% "بدرجة لا بأس بها"، مقابل 22% عَبّروا عن ثقة مُنخفضة. وتُظهِر المُقارَنَة مع بداية الحرب تراجعًا طفيفًا من 79% إلى 77%، مع استقرار، مقارنةً بشهر شباط/ فبراير (76%). وتتقاطع الثقة عبر المعسكرات، إذ تبلغ 88% بين مؤيّدي الائتلاف و82% بين مؤيّدي المعارضة. وتبلغ 89% بين اليهود، مقابل 28% فقط بين العرب.

وأظهر الاستطلاع أن 31% فقط يُعَبّرون عن ثقة عالية بالحكومة، مقابل 68% أفادوا بثقة منخفضة. وتُظهِر المُقارَنَة مع بداية الحرب تراجعًا من 34% إلى 31%، مع استقرار نسبي مقارنةً بشهر شباط/ فبراير (30%). وتبلغ الثقة 68% بين مؤيّدي الائتلاف، مقابل 7% فقط بين مؤيّدي المعارضة، فيما تبلغ 38% بين اليهود، مقابل 6% فقط بين العرب. (عرب 48، 2026/3/18).